

لسان العرب

(خدم) الخَدَمُ الخُدَّامُ والخَادِمُ واحدُ الخَدَمِ غلاماً كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوماً مُخَدَّموهُمُ نِقَالُ في مَجَالِسِهِمْ وفي الرَّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمُ وتَخَدَّموهُمُ خَادِمًا أَي اتَّخَذَتْ وَلَا بَدَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ وفي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اسأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا تَقْرِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ واحدُ الخَدَمِ ويقع على الذكور والأُنثى لإِجْرَائِهِ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَأْخُوضَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَحَائِضٍ وَعَاتِقٍ وفي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَي جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمٌ مُنَا بغير هاء لوجوبه وهذه خَادِمَةٌ غداً ابن سيده خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدِمُهُ الكسر عن اللحياني خَدَمَةٌ عنه وخِدْمَةٌ مَهَنْدَةٌ وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم والذكر خادم والجمع خُدَّامٌ والخَدَمُ اسمٌ للجمع كالعزب والرَّوْحِ والأُنثى خادِمٌ وخادِمةٌ عَرَبِيَّتَانِ فصيحتان وخَدَمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدِمُهَا كذلك وحكى اللحياني لا بَدَّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ واستخدمَهُ فَأَخْدَمَهُ استوهبَهُ خَادِمًا فَوَهَبَهُ لَهُ ويقال اخْتَدَمْتُ فلانًا واستخدمتُ مَتْنَهُ أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ مُخَدَّموهُمُ أَي مَخْدُومُوهُمُ ويراد به كثرةُ الخَدَمِ والخَشَمِ وأَخْدَمْتُ فلانًا أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يقع الخادِمُ على الأَمَةِ والعبد ورجل مَخْدُومٌ له تابعة من الجن والخَدَمَةُ السير الغليظ المحكمٌ مثل الحَلَاقَةِ يُشَدُّ فِي رُسْغِ البعيرِ ثم يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلَيْهَا وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِلأَعشى وطايفُ مَشْياً فِي السَّرِيحِ المَخْدُومِ والجمع خَدَمٌ وفي التهذيب خِدَامٌ وقد خَدَّ مِ البعيرِ والخَدَمَةُ الخَلَاخالُ هو من ذلك لَأَنَّهُ رُبَّمَا كان من سِوَرِ يُرْكَبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَمْعُ خِدَامٌ وقد تُسَمَّى الساقُ خَدَمَةً حَمَلًا على الخَلَاخالِ لكونها موضعه والجمع خَدَمٌ وخِدَامٌ قال كيف نَوَمِي على الفراشِ ولمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةُ شَعْوَاءُ تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَن بَنِيهِ وتُبْذِي عَن خِدَامِ العَقِيلَةِ العَذْرَاءُ أَرَادَ وتُبْذِي عَن خِدَامِ العَقِيلَةِ وخِدَامٌ ههنا في نية عن خِدَامِها وَعَدَّي تَبْذِي بَعَنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكشِفُ كقوله تَصُدُّ وتُبْذِي عَن أَسِيلِ وتَتَّقِي أَي تَكشِفُ عَن أَسِيلِ أَوْ تُسْفِرُ عَن أَسِيلِ والمَخْدُومُ موضعُ الخَدَمَةِ مِنَ البعيرِ والمرأةُ قال طفيلٌ وفي الطَّاعِنِينَ القَلابُ قد ذَهَبَتْ بِهِ أَسِيلَةَ مَجْرَى الدِّمِّ مَعِ رِيًّا المَخْدُومِ والمَخْدُومُ من البعيرِ ما فوق الكعبِ غيرهِ والمَخْدُومُ والمَخْدُومَةُ موضعُ الخِدَامِ مِنَ الساقِ وفي الحديث لا يحول بيننا وبين خَدَمِ نِسائِكُمْ شيءٌ جمعُ خَدَمَةٍ يعني

الخلخال ويجمع على خِدامٍ أَيْضاً وَمِنَ الْحَدِيثِ كُنْ يَدْ لَجْنٌ بِالْقِرْبِ عَلَى ظَهْرِهِن
وَيَسْقِيْنَ أَصْحَابَهُ بَادِيَةً خِدَامُهُنَّ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ
سَرَاوِيلٌ وَخِدَامَتَاهُ تَذَابُذَبَانِ أَرَادَ بِخِدَامَتَيْهِ سَاقِيَيْهِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الْخِدَامَتَيْنِ
وَهُمَا الْخَلَاخَالَانِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمَا مَخْرَجَ الرَّجْلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ أَوْ عَمْرُو الْخِدَامِ
الْقِيُودِ وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ مِرْمَلٌ وَمَحْبَسٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُخَدَّمُ رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ
أَسْفَلِ رِجْلِ السَّرَاوِيلِ أَبُو زَيْدٍ إِذَا ابْتَيْضَتِ أَوْ طَيَّفَتِ النُّعْجَةُ فِي حَجَلَاءُ
وَخِدْمَاءُ وَالْخِدْمَاءُ مِثْلُ الْحَجَلَاءِ الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الْأَوْطِيفَةُ أَوْ الْوَطِيفُ الْوَاحِدُ
وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الرَّسِّ سَغْبُ بِيَاضٍ كَالْخِدْمَةِ فِي سَوَادٍ أَوْ
سَوَادٍ فِي بِيَاضٍ وَكَذَلِكَ الْوُعُولُ مِثْلُهُ بِالْخِدْمِ مِنَ الْخَلَاخِيلِ وَالاسْمُ الْخِدْمَةُ يُضْمُ الْخَاءُ
وَيُسَمَّوْنَ مَوْضِعَ الْخَلَاخَالِ مُخَدَّمًا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ لَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ
مَخْرَجَةٍ مُلَامَلَمَةً تُعْيِي الْأَرْحَ الْمُخَدَّمُ مَا لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ
بَابِهَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلَامًا يَرِيدُ وَعَلَاءُ ابْتَيْضَتِ أَوْطِيفَتُهُ وَفَرَسٌ
مُخَدَّمٌ وَأَخْدَمٌ تَحْجِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ مُخَدَّمٌ جَاوَزَ الْبِيَاضُ
أَرْسَاعَهُ أَوْ بَعْضُهَا وَقِيلَ التَّخْدِيمُ أَنْ يَبْقُصُ رِبَاضَ التَّحْجِيلِ عَنِ الْوَطِيفِ فَيَسْتَدِيرُ
بِأَرْسَاعِ رِجْلِي الْفَرَسِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ وَقَدْ
تَسْمَى حَلَاقَةً الْقَوْمِ خِدْمَةٌ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى مَرَازِبَةٍ فَرَسِ الْحَمْدِ
الَّذِي فَضَّ خِدْمَتَكُمْ قَالَ فَضَّ الْخِدْمَتَهُمْ أَيَّ فَرَقَ جَمَاعَتَهُمُ الْخِدْمَةَ بِالتَّحْرِيكِ
سِيرَ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الْحَلَاقَةِ يَشْدُ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَشْدُ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلِهِ فَإِذَا
انْفَضَّتِ الْخِدْمَةُ انْجَلَّتِ السَّرَائِحُ وَسَقَطَتِ النُّعْلُ فَضْرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَذَهَابِ مَا
كَانُوا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقِهِمْ وَشَدِيدَتِهِ اجْتِمَاعِ أَمْرِ الْعَجَمِ وَاتِّسَاقِهِ بِالْحَلْقَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ فَلِهَذَا
قَالَ فَضَّ خِدْمَتَكُمْ أَيَّ فَرَقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُ
الْخِدْمَةِ الْحَلْقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْمُحْكَمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَلَاخِيلِ خِدَامٌ وَأَنْشَدَ كَانَ
مِنْهَا الْمُطَارِدُونَ عَلَى الْأَخْرِ رَى إِذَا أَبْدَتِ الْعَدَارَى الْخِدَامَ قَالَ فَشَدِيدَتُهُ
خَالِدِ اجْتِمَاعِ أَمْرِهِمْ كَانَ وَاسْتِيْنَاقَهُمْ بِذَلِكَ وَلِهَذَا قَالَ فَضَّ الْخِدْمَتَكُمْ أَيَّ فَرَقَهَا
بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَابْنُ خِدَامٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ وَيُقَالُ ابْنُ خِدَامٍ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ